

## "واقع وتحديات مهنة التمريض في لبنان" في اليسوعية

صدى البلد

نظّمت كلية العلوم التمريضية في جامعة القديس يوسف مؤتمراً صحافياً بعنوان "واقع وتحديات مهنة التمريض في لبنان"، تم خلاله عرض لأبرز الدراسات العلميّة حول واقع مهنة التمريض قدّمتها عميدة كلية العلوم التمريضية في جامعة القديس يوسف البروفسورة ريماساسين قازان.

### خلل فاضح

أبرز ما ورد في هذا العرض عن واقع مهنة التمريض في لبنان هو أن الجسم التمريضي يعاني من نقص في عدد الممرضات والممرضين في لبنان نتيجة الخلل بين تزايد الطلب على الممرضين الكفوئين في المستشفيات والمؤسسات الصحيّة من جهة، والاستقرار في عدد الممرضين الخريجين من الجامعات من جهة أخرى. تمحورت الدراسات العلميّة التي أقيمت حول واقع مهنة التمريض حول مسائل عدّة أبرزها: الإحباط والضغط النفسي؛ نيّة الممرضات والممرضين بترك العمل أو البقاء والاستمرار في عملهم؛ معدّل الرضى؛ بيئة العمل؛ معنى العمل عندهم والصورة الذاتيّة للممرض/ة.

أعقب هذا العرض حوار أدارته الإعلامية زينة فياض، سلط الضوء على مهنة التمريض وعلى أبرز



قازان، دكاش، ضومط، فياض، خلال المؤتمر

المهنة في لبنان من ناحية تأمين فرص العمل، وحماية العاملين في المهنة، وتحسين بيئة العمل.

وأخيراً ركّزت ريماساسين قازان على أهمية دور الإعلام لتظهير صورة حقيقيّة عن مهنة الممرض والممرضة الإنسانيّة وعن قيمة وجودها وتطوّرها، ومواكبتها لحاجات العصر الحاضر.

### هجرة الممرضات

اختتم المؤتمر بتوزيع جائزة «مهي الخوري» السنوية ووقع الاختيار هذا العام على نقيب الممرضات والممرضين في لبنان نهاد ضومط، تقديراً للأبحاث التي أجرتها عن هذا الواقع وهجرة الممرضات، وعملها في تعزيز دور وواقع الممرضات والممرضين. كما سلّمت جائزة أخرى الى الممرضة ناتالي ريشا.

الخطط الاستراتيجية لتعزيزها.

### دور ريادي

وشرح رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش الدور الريادي الذي تؤدّيه جامعة القديس يوسف من الناحية الأكاديميّة والاستشفائيّة لتشجيع الطلاب على اختيار هذا التخصص ولتحسين ظروف عمل الممرض وبقائه في عمله. من جهته قدّم وزير الصحّة في لبنان الأستاذ غسان حاصباني رؤية وزارة الصحّة لتطوير القطاع التمريضي والقطاع التعليمي، لإيصال السوق اللبنانيّة الى المستويات المطلوبة في هذا المجال. أما وجهة نظر نقابة الممرضات والممرضين في لبنان فقد عرضتها النقيبة الدكتورة نهاد ضومط التي تكلمت عن دور النقابة في تحديث قوانين ممارسة